

المدونات الإلكترونية

مصدر جديد للمعلومات

د. عصام منصور

قسم علوم المكتبات والمعلومات
كلية التربية الأساسية، الكويت

المستخلص:

تناقش هذه الدراسة مدي وإمكانية الإعتداد بالمدونات الإلكترونية علي الويب كمصدر جديد للمعلومات. تبدأ الدراسة بالتعرف علي المدونات الإلكترونية من حيث التعريف والنشأة والظهور والأهمية والأهداف والخصائص المميزة لها، إيجابية كانت أو سلبية، ثم التعرف علي البرامج، وكذلك علي أدوات ومحركات البحث الخاصة بها. تهدف الدراسة إلي الكشف عن إمكانية الأخذ والإعتداد بهذا الوافد الإلكتروني الجديد كمصدرا رقميا جديدا للمعلومات، وكذلك أيضا إمكانية الإستشهاد به. في سبيل ذلك، قام الباحث بمخاطبة ومراسلة مجموعة من الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية بكليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، هؤلاء الباحثون عن مصادر المعلومات المختلفة للإجابة علي مجموعة مختارة من الأسئلة بشأن هذا الموضوع. قام الباحث بإجراء حوار مع المشتركين (اثنا عشر مشتركاً: تسعة عشر طالبا ممثلين لبعض التخصصات الأكاديمية المختلفة، وثلاثة مدرسين (اثنا عشر أستاذا مساعدا وأثنين مدرسين)، تم تقسيمهم إلي ثلاث مجموعات للمناقشة (المجموعة الأولى سبعة مشتركين، والثانية سبعة مشتركين أيضا، بينما كانت المجموعة الثالثة ثمانية مشتركين)، بواقع جلستان لكل مجموعة، اللتان وقعتا في الفترة بين السابع عشر إلي الرابع والعشرون من أبريل 2007. بمعاونة منسق ومُسجل الحوار، تم تسجيل وتدوين آراء وتعليقات وملاحظات المشتركين والتي قد تم تفريفها لتكويدها وتحليلها للخروج بالنتائج والتوصيات.

كشفت الدراسة عن نتائج ومفارقات هامة جديرة بالملاحظة والإعتبار؛ إذ أشارت، عبر تحليل آراء وملاحظات المشتركين، إلي تسليم مجموعة كبيرة منهم، بالرغم من التفاوت النسبي في هذه الآراء، بإمكانية الأخذ والإعتداد بالمدونات الإلكترونية كمصدرا رقميا جديدا للمعلومات. أكدت الدراسة أيضا علي قيام بعض المشتركين بالاستشهاد ببعض المدونات الإلكترونية في أبحاثهم وأعمالهم وواجباتهم الدراسية. كذلك، أظهرت الدراسة الأسباب التي تجعل من المدونات الإلكترونية مصدرا جديدا للمعلومات، التي أوجزها المشتركون في غزارة وتنوع المعلومات وسهولة وسرعة الحصول عليها، وكذلك مرونة التعامل معها من حيث تصفحها والتعليق عليها وحفظها وتبادلها، فضلا عن طبعها وتخزينها. أكدت الدراسة أيضا علي أهمية هذه النتائج بالكشف عن مصادر جديدة للمعلومات، وأوصت بإستخدام المدونات الإلكترونية بإعتبارها مصدرا جديدا وغنيا ومرنا من مصادر المعلومات الرقمية في محاولة لتعزيز وتنويع مصادر المعلومات.

الكلمات المفتاحية:

المدونات الإلكترونية، الإنترنت، الويب2، الشبكات الاجتماعية، مصادر المعلومات الرقمية، المجموعة البؤرية

المقدمة:

أثناء ملاحظتي علي الإنترنت - هوايتي المحببة والمفضلة - ، أستوقفتاني مقالتان، اللتان كانا سببا بعد ذلك للتفكير في القيام بهذه الدراسة؛ الأولى كانت لكاتب ورسام ومصور رقمي لبناني يمتلك مدونة إلكترونية، والذي يتحدث فيها عن مدي صلاحية المدونات الإلكترونية أن تكون مصدرا من مصادر المعلومات بصورة عامة والرقمية بصورة خاصة؛ إذ يقول "غدت (المدونات الإلكترونية) في مجملها مكتبة ذات عوامة عربية عصرية، تصلح لتكون مرجعا مهما ومصدرا واسعا للباحثين عن المعرفة والمعلومات الثقافية العامة، أو المحددة باختصاص معين، أو الناحية بإتجاه معين" (سليم، 2007)؛ بينما كانت المقالة الثانية لتقرير صحفي أعده محمد عمر بمرصد الوطن الإعلامي (www.marsad.watan.com) ، ينقل لنا فيه كم باتت المدونات الإلكترونية واحدة من مصادر المعلومات، خاصة لوسائل الإعلام (عمر، 2007). لقد جذبت المدونات الإلكترونية الانتباه إليها بشدة، سواء علي المستوي الأكاديمي أو الشعبي، وذلك كونها غازيا إعلاميا ومعلوماتيا جديدا لمجتمع الإعلام والمعلومات، الأمر الذي دفع بالكثير من الباحثين، المعنيين بهذا الغازي الجديد، بتوجيه جزء كبير من تفكيرهم واهتماماتهم لدراسته وتحليله، وذلك للوقوف علي المعطيات والأسباب والأدوات التي ساعدت علي إنتشاره وإمتداده بطريقة لم تألفها أي وسيلة أخرى، سواء كانت تقليدية أو إلكترونية.

في حقيقة الأمر، تعد المدونات الإلكترونية واحدة من أسرع (من حيث النمووإنتشار)، وأشد (من حيث الأثر علي المستخدم) أدوات وتطبيقات الجيل الثاني من الإنترنت، أو ما يُعرف بالويب2. فبمساعدة التطبيقات الجديدة المصاحبة لهذه الشبكة، المتسمة بالتطبيقات التفاعلية والتعاونية والذكية، وأيضا المُشخصنة، كالموسوعات الإلكترونية (Wiki)، والشبكات الإجتماعية (MySpace/Facebook)، والقوائم الإجتماعية المفضلة (Flickr) والإذاعات الشبكية (Podcasting)، والمقنمات (RSS)، والأبعاد المُجسمة (Second Life)، والكثير من التطبيقات الأخرى، أصبح المستخدم يعيش في فضاء رقمي كبير ورحب ميسرا ومساعد له بقوة في الاتصال والإندماج مع المحيطين به، سواء في مجتمعه المحلي الصغير أو في مجتمعه العالمي الكبير، ومساعد له أيضا بقوة في الإطلاع علي ما يشاء من كثير من المصادر الحرة والمفتوحة Open Sources التي تحمل المتعدد والمتنوع والمختلف من المعلومات، علي كافة أشكالها وصورها ولغاتها. طبقا لما ذهب إليه (Huffaker 2004)، ستستمر الإنترنت في إنجاب تكنولوجيات وتطبيقات جديدة، ليست فقط لإيفاء الحاجات والمتطلبات الفردية، وإنما أيضا للحم المجتمع والعمل علي تطويره.

تعريف المدونات الإلكترونية:

مدونة هي الكلمة المعربة الأكثر قبولا لكلمة blog، التي في أصلها مشتقة من web log بمعنى سجل أو كتاب الشبكة، الذي يعد أحدي تطبيقات الإنترنت، ويعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى. تُستخدم Blog بالتبادل مع Weblogs أو Web logs. مع ذلك، يبدو أن Blog لا تُسبب في استخدامها أي إلتباس؛ كالحال مع Web log، التي تعني أيضا ملفات سجل الخادم Server's log files. يُطلق عليها صحافة المواطن، أو صحيفته الإلكترونية وسط صحف إلكترونية كثيرة، مُكرسة فقط للسياسة، خاصة في البلدان العربية، فلقد أتاحت الإنترنت لأصحاب المدونات الإلكترونية الفرصة للوجود بين الآخرين وكذلك القيام بتوثيق حي لحياتهم بطريقتهم الخاصة. يقدم لنا Hill (2005) دليلا قاطعا علي الثورة الكبيرة التي قد أحدثتها المدونات الإلكترونية علي الويب، وذلك عندما رصد قاموس Merriam-Webster الإلكتروني كلمة "مدونة" الكلمة الأولى الأكثر إستخداما لعام 2004 من قبل زوار القاموس في نسخته الإلكترونية علي موقعه علي الويب؛ وكذلك إختيار كل من مجلة التايم الأمريكية وشبكة ABC الإخبارية للمدونين أن يكونوا "People of the Year" لعام 2004 أيضا. يعد المدون ملك مدونته وتعد المدونة ملك مدونها، فهو مؤلفها وكتابتها ومغذيها الأول ورئيس تحريرها وتعكسه وتعبّر عنه وعن عالمه الحر الفسيح في التعبير والإنتشار، خاصة في ظل ظروف قد تمنعه حتي من أن يفكر في ممارسة هذا الحق علانية عبر وسائل أخرى!

أن أهم ما يميز المدونة الإلكترونية عن غيرها من صفحات الويب التقليدية الأخرى، أنها تزخر بالمشاركة والتفاعلية بين مؤلفها وقارئها؛ بمعنى أنها ليست فقط لإضافة المعلومات، كما الحال في مواقع الويب الأخرى، وإنما للرد والتعليق عليها؛ فكثير من أصحاب المدونات الإلكترونية يعطون فرصة المشاركة لقراء مدوناتهم والتعليق علي ما تذخر بها هذه المدونات من قضايا وموضوعات متعددة ومختلفة، الأمر الذي يعد بمثابة إتصال حقيقي متبادل بين الطرفين، والذي يساعد بدوره أيضا الاثني (المدونون والقراء) علي الانخراط والتواصل الفعال (Wijinia, 2005). في فعاليتها، يشبهها (Wijinia (2005) بالهايد بارك؛ إذ يتلاقي كل من المدونون والقراء بقصد الحديث والتفيس عن ما يجول بخلاج صدورهم من أمور وقضايا وهموم أيضا! التالي مجموعة مقننة من التعريفات أُعطيت للمدونات الإلكترونية، نستعرضها كما يلي:

- تطبيق من تطبيقات الانترنت، يعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى، وهو في أبسط صوره عبارة عن صفحة ويب على الإنترنت تظهر عليها تدوينات posts (مداخلات entries)، مؤرخة ومرتببة ترتيبا زمنيا تصاعديا، يُنشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير/ناشر المدونة، كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المداخلات القديمة، ويكون لكل مدخلة منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها يمكن القارئ من الرجوع إلى تدويته معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة، كما يضمن ثبات الروابط ويحول دون تحللها (ويكيبيديا، 2007).

- صفحة ويب تحتوي علي تدوينات وتسجيلات مختصرة مُرتبة ترتيباً زمنياً معيناً، وتعد بمثابة سجل يومي لعرض وسرد الوقائع، خاصة فيما يتعلق بالجديد فيها من أخبار، أوللربط ببعض مواقع الويب الأخرى (Fischter, 2004 & Herzog, 2005).
 - موقعاً علي الإنترنت، سهل الإنشاء والتحديث، يسمح لمؤلفه القيام بالنشر في أي موضوع لحظة بلحظة (Richardson, 2004).
 - صفحة علي الويب تحتوي علي مقالات عامة قصيرة، منظمة وفقاً لترتيب زمني، مؤرشفة ومحدثة بانتظام، تحتوي علي مجموعة من الآراء والتعليقات الشخصية، تتبع في تأليفها وإنشائها برامج خاصة بها، وتقوم بوصلات لمواقع أخرى (Bradley, 2002).
 - صفحة علي الويب تشبه الجريدة الشخصية المحدثة دائماً بالمدخلات والإضافات الفردية. هذه الصفحة مؤرخة وفي أغلب الأحيان مُرتبة تحت مداخل أورؤوس موضوعات، وتعد المدونات، بشكل أساسي، الشكل الموازي لليوميات والقراءات والأخبار الورقية، ولكن علي الخط المباشر (Reichardt & Harder, 2005).
 - صحيفة مصغرة. يحررها مدون واحد أو أكثر علي شبكة الويب. وتتألف من منشورات متنوعة أو محددة بإختصاص معين. وتحتوي علي مقالات أو أبحاث أو خواطر. نسميها مداخلات دورية. وتكون في معظم الأحيان مُرتبة زمنياً بشكل معكوس. أي المداخلة الحديثة تأتي في رأس صفحة المدونة. تليها باقي المدونات حسب الأقدمية التاريخية (سليم، 2007).
- لننظرنا إلي جملة التعريفات السابقة، لوجدنا هناك مجموعة من العناصر المتشابهة تربطها ببعضها البعض، كما يلي:
- المحتوى الرئيسي؛ غالباً ما يكون حول موضوع واحد متخصص.
 - الترتيب؛ فتأتي الأحداث أو الموضوعات مُرتبة ترتيباً زمنياً chronologically تصاعدياً. دائماً ما تكون الأخبار بأعلى الصفحة، وغالباً ما تُنظم المداخلات موضوعياً.
 - أرشفة الموضوعات القديمة والاحتفاظ بها لسهولة الرجوع إليها.
 - المداخلات والتعليقات المصاحبة والمناسبة لموضوع المدونة.
 - قائمة ببعض الروابط الإلكترونية لمواقع أخرى ذات صلة.
- في حقيقة الأمر، يوجد الآن ملايين من المدونات علي الويب، فتقل لنا Vargas (2004) أنه كل سبع ثوان ونصف تُولد مدونة إلكترونية، وأكثر من 100000 مدونة تُضاف يومياً لـ عالم المدونات. يزعم لنا Xenii Jardin (2004) (أحدي الكُتاب المؤلفين في حقل التكنولوجيا) أن المدونات امتدت لكل الناس ولكل المجالات والموضوعات؛ فيكاد يكون لكل مهتم في مجاله مدونة خاصة به. يؤكد لنا Sifry (2006b) أن محرك بحث المدونات الإلكترونية الشهير Technorati قد سجل، حتي 2006، 57 مليون مدونة إلكترونية، منها 55٪ نشط؛ أي أنها قد شهدت بعض التحديثات لها علي الأقل مرة واحدة في الشهر الثلاثة الأخيرة. بالرغم من ذلك، يؤكد نفس الموقع أن 8٪ من هذا العدد يُمثل أيضاً لمدونات كاذبة أو غير

صحيفة (Spam Blogs (splogs)، وإن نجح في الوقت الحالي لتخفيضها - بفضل تقنية خاصة - إلى 4 %، أي ما يعادل 7 مليون من أصل الـ 57 مليون مدونة. يؤكد Sifry (2006a) أن مليون ومائتي ألف تعليق يُضافون يوميا؛ بواقع خمسين ألف كل ساعة. يذكر لنا أيضا Sifry (2006b) أن كل من اللغة الإنجليزية واللغة اليابانية هما أكثر اللغات إنتشارا في عالم المدونات الإلكترونية، بجانب لغات أخرى لا تقل أهمية أيضا، كالصينية والأسبانية والألمانية والفارسية.

تاريخ المدونات الإلكترونية:

طبقا للويكيبيديا (2005)، أبتدع Jorn Barger مصطلح "weblog" في ديسمبر 1997 علي موقعه: Robot Wisdom، بينما أبتدع Peter Merholz المصطلح "blog" في أبريل 1999، عندما قام بفصل المصطلح "weblog" إلى العبارة "we blog"؛ ليعنوا الاثنين وليصفوا ذلك الموقع المرتب زمنيا والمحتوي للروابط ذات الصلة والتعليقات، ناهيك عن الأفكار الشخصية والخبرات الخاصة لمؤلف الموقع. ينقل لنا كل من (Reichardt & Harder (2005)، نقلا عن Dave Winer، محرر مدونة هارفارد، أن أول مدونة إلكترونية ظهرت علي الويب كانت لـ Tim Berners-Lee عام 1991 علي الموقع: <http://infor.cern.ch> (هذا الموقع لم يعد نشطا، ولكن أرشف بالموقع: <http://www.w3.org/History/1992103-hypertext/hypertext/WWW/News/9201.html>)، وكانت هذه المدونة بهدف التعبير عن مواقع الويب عند أول ظهورها.

برامج المدونات الإلكترونية:

تحتاج المدونات الإلكترونية في عملها إلى توافر برامج خاصة بإنشائها وتصميمها، وكذلك إتاحتها علي الويب، تُسمى ببرامج المدونات الإلكترونية Blog Software أو Blogging Platforms. بالبحث في أدلة البحث ومحركاتها، وبالتحديد في دليل البحث Yahoo (حتى 20 مايو 2008)، كانت جملة البرامج المستخدمة والعاملة في المدونات الإلكترونية والمخصصة لخدمات الاستضافة 84 برنامجا؛ بين برامج مجانية، والتي من أشهرها Blogger و Word Press، وبرامج تجارية، والتي من أشهرها Movable Type و TypePad (Yahoo, 2008). يؤكد Kalpana (2007)، أنه بفضل التوافر المجاني لهذا العدد الكبير من برامج المدونات الإلكترونية علي الويب، أوحى لهذا العدد المتاح منها نظير حفنة قليلة من الدولارات، أصبح تصميم مدونة إلكترونية أمرا يسيرا ساعد علي إنتشارها إنتشارا كبيرا، وأن هذا التوافر أيضا قد ساعد علي حرية الإختيار والمفاضلة أكثر بين ما هو متاح.

محركات بحث المدونات الإلكترونية:

تعج الويب بكثير من المدونات الإلكترونية وبما تحتويه من مصادر مختلفة للمعلومات، الأمر الذي جعل من الصعب - نوعا ما - أن يتم الإهتمام إلى هذا المستودع المعلوماتي الكبير عن طريق ما هو متاح من الأدلة ومحركات البحث التقليدية التي تفوق طاقتها إستيعاب حمل مثل هذا المستودع والتحرك به علي الويب

واستدعائه عند الحاجة. نتيجة لذلك، كان لزاما التفكير بقوة في خلق وإيجاد طرق وأدوات خاصة للبحث في هذا المستودع، الأمر الذي هدي بعض المعنيين بهذا الموضوع إلي التفكير في تصميم أدلة ومحركات بحث متخصصة وقادرة علي التعامل مع المدونات الإلكترونية. من أشهر هذه المحركات، جاء Daypop، الذي لا يقوم فقط بتكشيف المدونات الإلكترونية، وإنما يقدم أيضا بعض التسهيلات الأخرى المساعدة لزائريه، إذ يقوم بعرض قائمة (ع=40) بالروابط والوصلات التي تحتويها أكبر وأهم وأشهر المدونات الإلكترونية علي الويب، وذلك تحت مُسمي The Daypop Top 40. من أمثلة هذا النوع من المحركات أيضا، نجد، Blogdex و Feedster و Detold و Blawg. هناك أيضا أدلة للبحث في المدونات الإلكترونية، التي لا تقوم بتكشيف المدونات الإلكترونية وإنما بحصرها وتنظيمها فقط. علي رأس هذه الأدلة، يأتي الدليل Glob of Blogs و Eatonweb Portal.

مزايا ومساوئ المدونات الإلكترونية:

التالي مجموعة من المزايا والمساوئ التي تتمتع بها المدونات الإلكترونية:

أولا: مزايا المدونات الإلكترونية:

بجانب أنها تمتاز عن غيرها من وسائل الإعلام والاتصال الأخرى بكونها فضاءا رحبا ومجانيا لنشر الآراء والأفكار وأظهار الهوية الفكرية والشخصية بطرق لم تُتاح من قبل، وبقوة لم تعهدها مثل هذه الوسائل (Bauer, 2003)، يؤكد لنا كل من Herzog, Tannahill & Zeises (2005) وجود العديد من المزايا الأخرى التي تتمتع بها المدونات الإلكترونية؛ فكم هي مُعبرة عن فلسفة صاحبها وبارزة لشخصيته وظاهرة للفنون وللمناورات والقدرات الكلامية التي يمتلكها. إضافة إلي ذلك، تمتاز المدونات الإلكترونية أيضا بأنها سريعة ومبتكرة ومُسلية ومتنوعة وخصبة الآراء وسهلة البناء ومؤرشفة الموضوعات ومتمتعة بدرجة عالية من حرية التعبير وكذلك مساعدة في خلق بيئة متضافرة ومعاونة. تمتاز أيضا بأنها قادرة علي إستخدام وتوظيف الإنترنت، فضلا أيضا عن كونها قليلة التكلفة في إنشائها وتصميمها. بجانب هذه المميزات، يضيف أيضا Pollard (2004) أن المدونات الإلكترونية عاكسة لثقافة المدون ومساعدة له في التعود علي الكتابة بصورة أفضل وبشكل أسرع. يضيف كذلك Long (2002) أنها سهلة الإنشاء؛ حيث لا حاجة لإملاك المعرفة، أوحتي الخبرة بالتصميم أو بلغة الإنشاء، فهناك الكثير من القوالب الشيقة والمثيرة المساعدة في ذلك، ويؤكد أيضا Richardson (2004) أن المدونة الإلكترونية تساعد علي الإتصال بطرق جديدة ومتعددة لم تكن متاحة من قبل، وذلك لكونها غنية بمليميديا متعددة، كالصوت والصورة (photoblogs)، والأشكال والمؤثرات الأخرى. بجانب ذلك، يُمكننا القول بأن من مزاياها أيضا بأنها محفل للإلتقاء بالآخرين؛ سواء المؤيدين أو المختلفين بغية المشاركة وأنها وسيط إعلامي ومعلوماتي جديد للإطلاع قادرا علي التحديث والتنوع اللغوي والشكلي ولا يرتبط بأي حدود أوقيد، كتلك التي يرتبط بها أوفرضها التدوين أو النشر التقليدي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن إمكانية الأخذ والإعتداد بالمدونات الإلكترونية كمصدر رقمي جديد للمعلومات، وكذلك أيضا إمكانية الإستشهاد به. في سبيل ذلك، قام الباحث بمخاطبة ومراسلة مجموعة من الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية بكليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، هؤلاء الباحثون عن مصادر المعلومات المختلفة للإجابة علي مجموعة مختارة من الأسئلة بشأن هذا الموضوع.

أسئلة الدراسة:

تكونت أسئلة الدراسة من إحدى عشر سؤالا، مقسمين الي ثلاثة أجزاء، وموزعين علي جليستين من الحوار مع المشتركين (سيرد الحديث لاحقا بشأن ذلك)، كما يلي:

1. منذ متى تشغل بالتدوين الإلكتروني؟
2. هل لك مدونة/مدونات خاصة بك، أم أنك تتابع فقط مدونات لآخرين؟
3. هل مدونتك/مدوناتك الخاصة بك، أو التي تتابعها خاصة بمجالك أم بمجالات أخرى؟
4. كيف تصل إلي المدونات الإلكترونية؟
5. كم عدد المدونات الإلكترونية التي ترجع إليها، أو تطلع عليها (أسبوعيا)؟
6. كم من الوقت تقضي إشتغالا بالمدونات الإلكترونية (أسبوعيا)؟
7. هل تعد المدونات في رأيك إحدى مصادر المعلومات الرقمية، لونغم، ما هي الأسباب؟
8. ما هي دوافع الإستعانة لديك بالمدونات الإلكترونية؟
9. هل تقل/تزيد عدد مرات الرجوع إلي المدونات الإلكترونية بالنسبة إلي المصادر الأخرى؟
10. هل تُسلم بصحة المعلومات المأخوذة من المدونات أم تتأكد بمضاهاتها بمصادر أخرى؟
11. ما هي المشاكل التي واجهتك عند التعامل مع المدونات الإلكترونية؟

حدود ومحدودية الدراسة:

تقع الحدود الزمنية لهذه الدراسة في النصف الثاني من شهر أبريل 2007، بينما تقع الحدود المكانية لها في أقسام كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب المتناثرة في ربوع دولة الكويت. منذ أن كانت هذه الدراسة تتبع منهج المجموعة البؤرية أو جماعات المناقشة المركزة علي بيئة معينة ومحددة، يري الباحث أن أي نتائج محتملة لهذه الدراسة إنما تقتصر علي هذه البيئة مترجمة وعاكسة لها، ومن ثم لا يُمكن تعميمها أو حتي جزء منها؛ إذ يؤمن الباحث بظروف وأجواء جمهور كل مشكلة، والتي تميزه عن غيره.

تعريف مصطلحات الدراسة:

▪ المدونات الإلكترونية: Blogs/Weblogs

صحيفة مصغرة، يحررها مدون واحد أو أكثر على شبكة الويب. وتتألف من منشورات متنوعة أو محددة باختصاص معين. وتحتوي على مقالات أو أبحاث أو خواطر. نسميها مداخلات دورية، وتكون في معظم الأحيان مُرتبة زمنياً بشكل معكوس. أي المداخلة الحديثة تأتي في رأس صفحة المدونة. تليها باقي المدونات حسب الأقدمية التاريخية (سليم، 2007).

▪ مصادر المعلومات الرقمية: Digital Sources of Information

أحد أنماط مقتنيات المكتبة، التي تتخذ الشكل الرقمي، مثل الكتب والدوريات الإلكترونية، والأعمال المرجعية المتاحة علي الخط المباشر، أو محملة علي أقراص مليزرة، وكذلك كل من قواعد البيانات الببليوجرافية وقواعد بيانات النصوص الكاملة، والمصادر المنشورة علي صفحات الإنترنت (Reitz, 2000).

▪ المجموعة البؤرية أو جماعات التركيز: Focus Groups

المجموعة البؤرية، أو جماعات المناقشة المركزة، هي مجموعة منظمة البناء تُستخدم للحصول علي معلومات مفصلة حول موضوع محدد، وهي واحدة من طُرُق البحث المفضلة لدي الباحثين لجذب المشاعر والمواقف ولخلق شئ من الوعي والإحاطة بشأن بعض القضايا التي قد تكون غير معلومة له ويسعى لمعرفةها (Hartsook, 2006).

المشتركين في الدراسة:

لقد كان عماد هذه الدراسة من المشتركين مجموعة من الطلاب (ع = 17) وبعض من أعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية (ع = 5) بأقسام كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، سواء الذين استجابوا لإعلان الباحث لإجراء الدراسة، أو الذين تم دعوتهم وإبلاغهم من قبل آخرين. تم تقسيم المشتركين إلي ثلاث مجموعات نقاش مركزة، تراوحت المجموعة الواحدة بين سبعة الي ثمانية مشتركين، ويعد هذا العدد من المشتركين غالباً من أنسب الأعداد التي ينادي ويوصي بها الخبراء والباحثين، خاصة هؤلاء المطبقون لهذا النوع من المنهجيات. فلقد وصي كل من (Krueger (1998 و (Lindlof (1995 و (Leitao & Vergueiro (2000) بمثل هذا العدد من المشتركين داخل المجموعة الواحدة. وذلك لإفساح مزيد من النقاش وتحريك وتحفيز المشتركين.

الجدول التالي يبين الأعداد التي أكدت علي استجابتها بالفعل وتم إبلاغهم (بالبريد الإلكتروني والهاتف) بمكان وزمان إجراء الحوار وطرح أسئلة الدراسة:

جدول 1

جميع أعداد المشتركين الذين أكدوا علي مشاركتهم في الدراسة مع بيان أماكنهم

م	القسم/البرنامج/التخصص/المجال	عدد المشتركين
1	علوم المكتبات والمعلومات (كلية التربية الأساسية، بنين)	9 (طلاب)
2	حاسوب تعليمي (كلية التربية الأساسية، بنين)	5 (طلاب)
3	التدريب الصناعي (معهد التدريب الصناعي، صباح السالم، بنين)	2 (مدرّب + طالب)
4	التصميم الداخلي (كلية التربية الأساسية، بنين)	1 (عضوية تدريس)
5	مناهج وطرق التدريس (كلية التربية الأساسية، بنين)	1 (مدرّب)
6	تكنولوجيا التعليم (كلية التربية الأساسية، بنين)	1 (طالب)
7	العلوم الصحية (كلية العلوم الصحية، بنين)	1 (طالب)
8	الدراسات الإسلامية (كلية التربية الأساسية، بنين)	1 (مدرّب)
9	الدراسات التجارية (كلية الدراسات التجارية، بنين)	1 (عضوية تدريس)
10	الدراسات التكنولوجية (كلية الدراسات التكنولوجية، بنين)	1 (طالب)
11	الأصول والإدارة التربوية (كلية التربية الأساسية، بنين)	1 (طالب)
	المجموع	24

الجدول التالي يبين الأعداد التي استجابت واشتركت بالفعل (بعد إعتذار مدرّب (التدريب الصناعي)، وتخلّف عضوية تدريس (الدراسات التجارية):

جدول 2

أعداد المشتركين الذين اشتركوا بالفعل في الدراسة مع بيان أماكنهم

م	القسم/البرنامج/التخصص/المجال	عدد المشتركين
1	علوم المكتبات والمعلومات	9
2	حاسوب تعليمي	5
3	التدريب الصناعي	1
4	التصميم الداخلي	1
5	مناهج وطرق التدريس	1
6	تكنولوجيا التعليم	1
7	العلوم الصحية	1
8	الدراسات الإسلامية	1
9	الأصول والإدارة التربوية	1
10	الدراسات التكنولوجية	1
	المجموع	22

الجدول التالي يبين المجموعات التفصيلية التي تم تقسيم المشتركين إليها مع تحديد عدد وزمن الجلسات، وكذلك عدد أسئلة الدراسة وتوزيعها علي الجلسات:

جدول 3

مجموعات المشتركين في الدراسة مع بيان عدد الجلسات وعدد ووقت وتوزيع الأسئلة

المجموعة	عدد المشتركين وتمثيلهم	الجلسات	زمن الجلسات (بالدقائق)	عدد الأسئلة
الأولي (7)	7، كالتالي: 4: مكاتبات ومعلومات 2: حاسوب تعليمي 1: دراسات إسلامية	2	الجلسة الأولى تسعون دقيقة (تقريباً)	6: (تم تغطية الجزء الأول بالكامل من أسئلة الدراسة)
			الجلسة الثانية تسعون دقيقة (تقريباً)	5: (تم تغطية الجزء الثاني والثالث من أسئلة الدراسة)
الثانية (7)	7، كالتالي: 3: مكاتبات ومعلومات 1: حاسوب تعليمي 1: علوم صحية 1: تكنولوجيا تعليم 1: تصميم داخلي	2	الجلسة الأولى تسعون دقيقة (تقريباً)	6: (تم تغطية الجزء الأول بالكامل من أسئلة الدراسة)
			الجلسة الثانية تسعون دقيقة (تقريباً)	5: (تم تغطية الجزء الثاني والثالث من أسئلة الدراسة)
الثالثة (8)	8، كالتالي: 2: مكاتبات ومعلومات 2: تدريب صناعي 2: حاسوب تعليمي 1: مناهج وطرق تدريس 1: أصول وإدارة تربوية	2	الجلسة الأولى مائة دقيقة (تقريباً)	8: (تم تغطية الجزء الأول وأجزاء من الجزء الثاني من أسئلة الدراسة)
			الجلسة الثانية سبعون دقيقة (تقريباً)	3: (تم تغطية بقية الجزء الثاني مع الجزء الثالث من الدراسة)
المجموع	22 مشترك	6 جلسات	530 دقيقة (تقريباً)، علي النحو التالي: مج1: 180 د. مج2: 180 د. مج3: 170 د.	11 سؤالاً لكل مجموعة

منهجية الدراسة:

طرق جمع البيانات:

قام الباحث بالإعلان عن الدراسة في الفترة من النصف الثاني من فبراير 2007 إلى نهاية مارس من العام نفسه (تم إجراء الدراسة فعلياً في الفترة من السابع عشر إلى الرابع والعشرون من شهر أبريل 2007)، وذلك من خلال لوحة الإعلانات والملصقات المنتشرة بأقسام كليات ومعاهد الهيئة العاملة للتعليم التطبيقي والتدريب مخاطباً، بعد التعريف بنفسه وبالغرض والهدف من الدراسة، كل من لديه مدونة/مدونات إلكترونية أوحتي يتابع مدونة/مدونات لآخرين أن يقوم بالإتصال به من خلال أحدي وسائل الإتصال المذكورة بالإعلان. وصي الباحث أيضاً بتمرير هذا الإعلان، فيما يُعرف بكرة الثلج snowball، علي كل المهتمين بالمدونات الإلكترونية، شريطة الإستخدام الفعلي لها، سواء عن طريق الإمتلاك أو المتابعة. يُعرف Polit & Hunger (1996) كرة الثلج بأنها تلك الطريقة التي يتم بها إختيار المشاركين بواسطة الترشيحات أو الإحالات. تمتاز هذه العينة بأنها، عند إنحدارها، تتفرع إلي مجموعة من الكرات الصغيرة دلالة علي التفرع والتشعب، حيث يُمَيِّزُ الآخرين، الذين يقابلون معايير الإستحقاق الموضوعية. مشاركا ومتفقا مع ما ذهب إليه (Gruppetta 2005)، لقد قصد الباحث من تطبيق هذه الطريقة أن يصل إلي أكبر قدر ممكن من الأشخاص ليتسني له ضمان مشاركة نسبة كبيرة منهم، خاصة في ظل ترامي وتشتت كليات ومعاهد الهيئة بين مكان وآخر، وأيضاً لتفادي أي إحتياز قد ينجم عن إختيار فئة معينة من المشتركين، بجانب التكلفة المنخفضة. يؤكد Blacktop (1996) علي مصاحبة هذه العينة، في كثير من الأحيان، بمنهج المجموعة البؤرية، أو جماعات النقاش المركزة Focus Group، أحدي مسالك الدراسات النوعية الساعية لدراسة مشكلة الدراسة بشئ من التحديد والتعمق. لقد أعتد الباحث بالفعل علي هذه المنهجية لإنجاز أهداف هذه الدراسة.

لقد أعتد الباحث علي وحدة البيئة التعليمية، وكذلك التقارب العمري والنوعي للمشاركين في هذه الدراسة، فيما يُعرف بالعينة المتجانسة homogenous sample، فضلاً عن إقتصار الدراسة علي الذين يستخدمون المدونات الإلكترونية أو يتابعونها من فئة الذكور فقط؛ إذ لا تهتم الدراسة من قريب أو من بعيد بدراسة النواحي الديموجرافية، كالفروقات النوعية علي سبيل المثال. يؤمن Barnett (2007) بأن الأخذ بالعينة المتجانسة يعد أفضل من الأخذ بالعينة المتباينة heterogeneous sample، وذلك لوجود كثير من العوامل والروابط والأهداف المشتركة بين المشتركين، الأمر الذي بدوره يساعد علي التغلب علي مشكلة الإختلاف الشاسع الذي قد يُنتج عن ذلك التفاوت الكبير بين المشتركين، كالتفاوت الديموجرافي علي سبيل المثال.

المجموعة البؤرية أو جماعات التركيز Focus Group:

لقد اعتمد الباحث في سبيله لإنجاز هذه الدراسة علي منهج المجموعة البؤرية أو ما يُعرف بجماعات النقاش المركزة أو بجماعات التركيز Focus Groups، بأن قسم المشتركين، الاثنان وعشرون، إلي ثلاث مجموعات، كما جاء شرحهم ووصفهم فيما سبق، كانت الأولى سبعة مشتركين والثانية سبعة أيضاً، بينما كانت الثالثة ثمانية مشتركين. تعد هذه المنهجية من طرق ومسالك البحث النوعية qualitative research method المستخدمة علي نطاق واسع في البحوث والقطاعات التسويقية والتجارية بهدف اختبار المنتجات، كما هو الحال في البحوث الاجتماعية والسياسية والإدارية. يرجع السبب في تسميتها بذلك الاسم إلي بدء

المناقشة علي نطاق واسع جدا وصولا ، بالتدرج ، إلي نقطة واحدة مركزة. المجموعة البؤرية أو جماعات النقاش المركزة ، كما يعرفها (Patton 1990) ، حوار مع مجموعة صغيرة من الأفراد حول موضوع مُحدد. تمتاز هذه المنهجية بأنها تكشف وتوضح ، عبر الحوار والمناقشة ، كثير من الأمور والقضايا التي يصعب كشفها بدقة وبعمق باستخدام المنهجيات الأخرى ، كالإستبانات ، علي سبيل المثال. تمتاز كذلك بأنها تعطي المناقشات كثير من المعلومات وأيضا التغذية المرتدة ، بجانب متابعة السلوك الحقيقي للمشاركين عن كثب ، وإمكانية توجيه الأسئلة والرد عليها في الحال ، وهذا يساعد علي فهم أكبر وأعمق لأسئلة البحث. بجانب هذه المميزات ، يضيف (Leitao & Vergueiro 2000) كم أن هذه المنهجية سهلة الإدارة والسيطرة ، بجانب قلة تكلفتها. في الوقت نفسه ، يؤكدان بوجود بعض نقاط الضعف ، كتلك الظاهرة في عدم التمثيل الأمثل لكل الجمهور ، بجانب أن بعض الآراء الشخصية المعينة قد تعدل من نتائج الدراسة ، خاصة في ظل إنسياق المحاور أو الملاحظ لهذه الآراء.

حوار وأسئلة الدراسة:

تكونت أسئلة الدراسة ، التي تم طرحها من خلال تحاور الباحث مع المشاركين وقيام الملاحظ والمسجل بتسجيلها ، من ثلاث أجزاء رئيسية ، تم توزيعها علي جلستين لكل مجموعة ، تراوحت الجلسة الواحدة بين سبعون إلي مائة دقيقة ، وهوزمن ، كما تراه (Gibbs 1997) مناسب لإجراء الحوار؛ إذ عادة ما تتراوح أوقات الحوار المتبعة لإجراء الحوار بين الساعة والساعتين. من الجدير بالذكر ، أن الجلستين المخصصتين لكل مجموعة ، كانتا الوقت المحدد لإجراء الحوار (للإجابة علي أسئلة الأجزاء الثلاثة) ، وليس لإعادته ، أوحتي للتأكيد علي بعض الأمور ، ومن هنا نلاحظ هذا التفاوت البسيط في وقت الحوار بين المجموعات الثلاث ، وكذلك بين جلستا كل مجموعة ، مع الملاحظة أيضا أنه قد تم توجيه الأسئلة الخاصة بالحوار مع المشاركين دون إعطائهم أي خيارات للإجابات ، وذلك لعدم التدخل في تحريك إجابات يرغبها أو يقصدها الباحث. لم يُطلب من المشترك الإدلاء بأي معلومات تكشف عن هويته الشخصية ، أو عن المعتقد الذي يحمله ، أو أي بيانات تتم عن خصوصية لديه. التالي ، أسئلة الدراسة التي تم توجيهها الي المشاركين:

الجزء الأول:

1. منذ متي تشتغل بالتدوين الإلكتروني؟
2. هل لك مدونة/مدونات خاصة بك ، أم أنك تتابع فقط مدونات لآخرين؟
3. هل مدونتك/مدوناتك الخاصة بك ، أو تلك التي تتابعها خاصة بمجالك الأكاديمي ، أم بمجالات أخرى؟
4. كيف تصل إلي المدونات الإلكترونية؟
5. كم عدد المدونات الإلكترونية التي ترجع إليها ، أو تطلع عليها (أسبوعيا)؟
6. كم من الوقت تقضي إشتغالا بالمدونات الإلكترونية (أسبوعيا)؟

الجزء الثاني:

1. هل تعد المدونات في رأيك أحدي مصادر المعلومات الرقمية، لنعلم، ما هي الأسباب؟
2. ما هي دوافع الإستعانة لديك بالمدونات الإلكترونية ؟
3. هل تقل/تزيد عدد مرات الرجوع إلي المدونات الإلكترونية بالنسبة إلي المصادر الأخرى؟
4. هل تُسلم بصحة المعلومات المأخوذة من المدونات أم تتأكد بمضاهاتها بمصادر أخرى؟

الجزء الثالث:

1. ما هي المشاكل التي واجهتك عند التعامل مع المدونات الإلكترونية؟

الدراسات السابقة:

رغم أهميتها الكبرى في عالم المجتمعات الإلكترونية، أو ما يُعرف بالمجتمعات علي الخط المباشر Online Communities، وما أحدثته من ثورة في عالم النشر الإلكتروني، سواء علي المستوي الجماعي أو الشخصي، لا يزال الأدب المنشور الخاص بالمدونات الإلكترونية علي الويب ضعيفا إذا ما تم مقارنته بأدب التطبيقات الإلكترونية الأخرى، كالبريد الإلكتروني أو الويب، علي سبيل المثال. هذا الأدب الذي إن أتى في شئ، فإنما يأتي في صورة مجموعة من المقالات والإحصاءات والتقارير الساردة للمدونات الإلكترونية علي الويب، أكثر منه في الظهور في تلك الدراسات المنهجية الواضحة والمتعلقة بدراسة وحل بعض المشكلات التي تواجه هذا الوافد الإلكتروني الجديد. من جملة هذه الدراسات القليلة التي تناولت المدونات الإلكترونية بشئ من التفصيل، دراسة ماجستير تقدمت بها الباحثة Julia Habermann، الي جامعة العلوم التطبيقية بكونلون، ألمانيا عام 2004، بعنوان: تحليل إستخدام وقيمة المدونات الإلكترونية كمصدر للإخبار والمعلومات لأخصائي المعلومات ومدراء المعرفة. جاءت الدراسة، التي استجاب لإستباناتها 415 مستخدم للمدونات الإلكترونية، لتبين أن 40% من المشتركين المستخدمين للمدونات الإلكترونية، كانوا يتخذونها مصدرا للأخبار والمعلومات، وقيامهم أيضا بمشاركة هذا المصدر مع زملاء العمل والدراسة. دراسة أخرى قام بها الدكتور Tekinarslan، الأستاذ المساعد بقسم تكنولوجيا وتعليم الحاسوب بكلية التربية، جامعة Abant Izzet Baysal التركية عام 2008، التي جاءت بعنوان: المدونات الإلكترونية: تحقيق نوعي لخبرات كل من المدرس وطلاب المرحلة الجامعية الأولى. جاءت الدراسة عن طريق ملاحظة الأنشطة وخبرات كل من عضوية تدریس ومجموعة من الطلاب الجامعيين (ع=42) بنفس الجامعة، فضلا عن محاورتهم، أثناء قيامهم بعملية التدوين الإلكتروني علي الويب في بيئتهم التدريسية والتعليمية. كشفت هذه الدراسة عن إيمان وتسليم هؤلاء الطلاب بأن المدونات الإلكترونية تعد من الأدوات الجيدة والجديدة والمساعدة في نشر وتبادل المعارف والمعلومات، سواء مع ذويهم أو مع أساتذتهم. كشفت الدراسة كذلك عن قيام تطبيقات المدونات الإلكترونية بالمساهمة الإيجابية في القدرات البحثية والمهارات الكتابية لدي الطلاب. من الجدير بالذكر أن هذه الدراسة لم تشر إلي أحساس الطلاب بأي مشاكل ناتجة عن التعامل مع المدونات الإلكترونية، رغم تحفيز مدرّسهم

لهم، عبر محاورته لهم، للكشف عن المشاكل والمعوقات التي قد تؤثر في التعامل مع هذه المدونات. دراسة أخرى (ما زالت جارية) قامت بها الباحثة شيما إسماعيل في سعيها الحصول على درجة الماجستير من قسم المكتبات والمعلومات والوثائق بكلية الآداب، جامعة القاهرة (التسجيل للدرجة عام 2007)، التي جاءت بعنوان: المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية العالمية مصدرا للمعلومات مع إشارة خاصة لمدونات المكتبات ومدونات المكتبيين. جاءت هذه الدراسة لتتناول المدونات الإلكترونية المصرية على وجه التحديد كمصدرا للمعلومات مع التركيز على مدونات المكتبات ومدونات المكتبيين. دراسة أخرى، نُشرت عام 2008، قام بها كل من الدكتور Alony والدكتور Jones، الأستاذان المساعدان بقسم التسويق والإدارة بكلية التجارة، جامعة Wollongong، أستراليا، التي جاءت بعنوان: المدونات الإلكترونية: مصدرا جديدا لتحليل البيانات. لقد هدفت الدراسة الي الكشف عن إمكانية الإستعانة بالمدونات الإلكترونية في تحليل البيانات، مع التركيز على ما تتمتع به من مميزات، وبعض القضايا الأخرى المتعلقة باستخدامها في البحث، كذلك الخاصة بالإعتبارات الأدبية والأخلاقية. دراسة أخرى قامت بها Salen، للحصول على درجة الماجستير من قسم المعلومات الإنسانية بجامعة Bergen، النرويج عام 2007، التي جاءت بعنوان: المدونات الإلكترونية وعملية التدوين: التعليم الاستدلالي والتعلم النشط في التعليم العالي. كشفت الدراسة، التي أُجريت عبر إستخدام المنهج المسحي لسبعة عشر جامعة موزعين على إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان وهونج كونج وأستراليا بجانب النرويج، عن المدى الواسع لإستخدام المدونات الإلكترونية بين المعلمين والمتعلمين في المؤسسات التعليمية العليا (الجامعة)، وكشفت الدراسة كذلك عن وجود بعض المشاكل المؤثرة، كذلك المتعلقة بالتقنيات والأدوات المستخدمة، وبعض القضايا الأخرى، كالوقت والخصوصية والأخلاقيات.

تحليل البيانات:

تم تحليل بيانات هذه الدراسة اعتمادا على تفرغ transcription أشرطة الحوار الذي قام به الباحث بمساعدة منسق ومسجل الحوار، وأيضا على الملاحظات والتعليقات والإنطباعات التي قام الباحث بتدوينها بنفسه. قام الباحث بتهيئة هذه البيانات المفرغة وهذه الملاحظات المسجلة وتلخيصها بعد تجريدها من أي مضامين شخصية عاكسة لأي فكر أولي توجه شخصي، وذلك تمهيدا لتنظيمها (ترتيباً وتصنيفاً)، وتكويدها بعد عمليات التجريد والإستخلاص وعنونتها تحت كلمات مفتاحيه دالة (Bogdan & Biklen, 1992, & Hartsook, 2006).

في ظل أسئلة الدراسة، ونتيجة لتلخيص البيانات، وتهيئتها للمناقشة، قام الباحث بوضع تصنيفات أساسية، بلغت عشرة تصنيفات، كالتصنيفات (الإشغال بالتدوين الإلكتروني، إمتلاك مدونة/مدونات خاصة، أومتابعة مدونات آخرين، مجال المدونة الإلكترونية، كيفية الوصول إليها، عدد المدونات التي يتم الرجوع إليها، وكذلك الوقت المستغرق (أسبوعياً) عليها، الإعتداد بالمدونات الإلكترونية كمصدرا رقميا للمعلومات من حيث الأسباب والدوافع، مرات اللجوء إلى المدونات الإلكترونية، تفضيل المدونات الإلكترونية

علي مصادر المعلومات الآخرين، التسليم بصحة المعلومات الواردة بالمدونات الإلكترونية، المشاكل والمعوقات التي تعوق التعامل مع المدونات الإلكترونية).

▪ الإشتغال بالتدوين الإلكتروني:

كشفت الدراسة عن أن كثير من مستخدمي المدونات الإلكترونية كانوا يشتغلون بالتدوين الإلكتروني منذ سنوات زادت علي الخمسة، وقليل منهم كان يشتغل بها منذ اقل من خمس سنوات، وهناك أيضا الذي لم يمضي علي إشتغاله بها أكثر من سنة واحدة.

▪ إمتلاك مدونات خاصة أو متابعة مدونات آخرين:

أشارت الدراسة إلي أن معظم المشتركين كانوا يمتلكون مدونة واحدة، وفي ذات الوقت كانوا يتابعون مدونات لآخرين، أغلبها كانت تلك المذكورة بمدوناتهم، التي يتم زيارتها بمجرد النقر عليها. في الوقت ذاته، أعرب عدد لا بأس به منهم أنه بالرغم من أنه كان لا يملك مدونة خاصة به، إلا انه كان يعد نفسه متابعا جيدا لمدونات آخرين، خاصة هؤلاء المقربون له، وذلك لشعوره بمصداقيتهم، وأيضا لتبادل الإتصال بينهم، خاصة تلك المدونات المحتوية علي وسائل وأدوات إتصال جيدة، كبرامج المحادثة علي سبيل المثال.

▪ عدد المدونات الإلكترونية المملوكة:

أفادت قلة من المشتركين بإمتلاكها لأكثر من مدونة واحدة، وأرجعت السبب في ذلك إلي الرغبة في تجريب وإستهلاك برامج المدونات الإلكترونية المجانية المتاحة علي الويب من جانب، ومن جانب آخر، تخصيص مدونة لأحدي الأنشطة، وأخري لنشاط اخر، كمدونة للدراسة وأخري للترفيه وهكذا.

▪ مجال المدونة الإلكترونية:

أعرب الكثير من المشتركين، خاصة هؤلاء الذين كانوا يمتلكون أكثر من مدونة، أن مدونتهم كانت تتعلق فقط بمجالهم الدراسي والأكاديمي، حتي عندما كانوا يتابعون مدونات إلكترونية أخري لغيرهم، كان باعثهم الأول ضرورة أن تتعلق وترتبط هذه المدونات بمجالهم الدراسي أو الأكاديمي. في الوقت ذاته، أكدت أيضا نسبة كبيرة من المشتركين أنهم بالرغم من أن مدوناتهم كانت مرتبطة بحقل دراستهم وبمعلمهم الأكاديمي، إلا أنهم كانوا يمتلكون مدونات أخري بعيدة عن إهتماماتهم الأكاديمية، ولكنهم كانوا يتابعون، في ذات الوقت، تلك المدونات الأخرى التي تمت بصلة بحقل ومجال دراستهم. أكدت أيضا نسبة من المشتركين - ليست بكبيرة - أنهم رغم أن مدونتهم الأصلية ليست علي علاقة مباشرة أو أنها قريبة من تخصصهم أو حقلهم الأكاديمي، إلا أنهم كانوا يهتمون بمدونات أخري لها علاقة بمجالهم الأكاديمي.

▪ كلففة الالمول إلى المءونة:

كشفت الءراسه عن أنه بفنما كان يقوم أكءر المءركفن بالالمول إلى مءونءهم الإلكءرونفة عن طرفق مكان العمل/الءراسه (مءءبراء الءاسوب، المكاءب)، فالملكفة، كان هنا عءء قلفل منهم ففصل إليها عن طرفق الءجمعااء والءلقاء ومراكز ونواءف الإءءرنء المنءشرة بكءرة سلكفا أولا سلكفا بالءكوفا.

▪ عءء المءوناء الءف فءم الرءوع إليها، والوقت المسءغرق (أسبوعفا) علفها:

أءارء الءراسه إلى أن مءءل عءء المءوناء الإلكءرونفة الءف كان المءركفون فقومون بزفارءها أو بفاسءءامها، كان فءراوح من ءمسه إلى عءشرة مءوناء فف الأسبوع الواحد، وأن مءءل الوقت المسءغرق (بالساعات)، كان فءراوح بفن ءمسه لأقل من عءشرة ساعاء. أءارء الءراسه أفضا أنه رءم قفام قلة قلفلة من المءركفن بالرءوع إلى أكءر من عءشرة مءوناء فف الأسبوع الواحد، إلا أنهم كانوا لا فقفون وقتا طوفلا علفها، رءم فأكفء هءه القلة على أن هءفها فف الرءوع إلى هءه المءوناء بفها المءءل، كان لبعء فءعلق بمءالهم الءراسف.

▪ الإءءاء بالمءوناء الإلكءرونفة كمصدر للمعلومااء:

فكاء فكون بالفءام، أنفق عءء كفففر من المءركفن على أن المءوناء الإلكءرونفة "مصدر رقمف ففء" فف الءصول على المعلومااء بفءانب المصارء الأءرى، وإن كانت ءوءء هناك بعض المءاكل الءف ءعوق الإسءفاءه الكاملة منها (سفاآف الءءفء لاءقا بشأن مءل هءه المءاكل). إءءماءا على آراء المءركفن وملاءءاءهم، إسءطاع الباءء إءمال الأسباب الءف ءعلء من المءوناء الإلكءرونفة أن ءكون مءصءرا رقمفا ءءفءا للمعلومااء، كما فلف:

- ءصوبة الأفكار والآراء ءعءء وءهائ النظر.
- ءنوع أشكال المعلومااء بفن النص والصورة والصوء.
- ءراكم المعلومااء وزفاءءها بشكل مسءمر وسرفع.
- ءءاءه المعلومااء وقابلفءها للإضافاء والءءءل.
- المءاركة والءفاعل (سواء مع مؤلف المءونة أو مع أصحاب المءاءلاء الءفن فءركون وسائل للإءءال بهم، كبرفءهم الإلكءرونف، على سببف المءال).
- المرونه فف الءعامل مع المعلومااء، من ءفء ءصفءها وقراءءها وءفظها رقمفا وءطوفعها فف برامء آءرف، وكءلك من ءفء إرسالها أو ءباءلها مع آءرفن بفءانب سهولة طبعها وءءزفءها.
- إمكنافة الإقفباس والإسءءهاد.
- إءءلكها لروابط ووصلاء ذاء الصلة بموضوعها، مما فقفو من ءصوبة المعلومااء.
- الإءفظاظ بأرشفف بالمءاءلاء السابفة، (ءصفء الأرشفف بالموضوع أو بالءارفء، أو بمساهماء ومءاءلاء الأعضاء، أو ءف فإسءءءام الكلماء المءءاءفة).

▪ تفضيل المدونات الإلكترونية علي مصادر المعلومات الأخرى:

رغم الأسباب العديدة التي ذكرها المشتركون في الدراسة بشأن الأخذ بالمدونات الإلكترونية كمصدرا رقميا جديدا للمعلومات، لم يفكر أي منهم في الاستغناء عن مصادر المعلومات الأخرى والإكتفاء بهذا المصدر الجديد، فلقد أكدوا جميعهم أنهم يستخدمون المدونات الإلكترونية كمصدرا من مصادر المعلومات جنباً الي جنب مع المصادر الأخرى، سواء كانت رقمية أو تقليدية.

لقد أرجع معظمهم أسباب لجوءهم وإستعانتهم بهذا المصدر الجديد، رغم تأكيدهم بالإستعانة بمصادر أخرى، إلي ما يلي:

- الحصول علي المعلومات الأولية (أي قراءات سريعة حول موضوع ما هم بصدد).
- الإتاحة المستمرة علي مدار اليوم والأسبوع وكذلك أشهر السنة (12/7/24).
- متابعة المعلومات الجارية.
- الإحاطة السريعة والإلمام بالمؤلفين في حقلمهم الأكاديمي الخاص بهم.
- مشاركة الآخرين الأفكار ومناقشتها وتبادلها معهم، فضلا عن التواصل معهم وإلتقائهم إلكترونيا مما يساعدهم في التعلق بالشعور بالجماعة.
- إجراء دراسة أويحث، أوواجب معين، نتيجة لتوصية من قبل أحدي الأساتذة أوالمدرسين، خاصة لهذه المعلومات التي لم تُأصل أو تُتظر بعد، أو لم يُكتب في شأنها كتاب.

▪ التسليم بصحة المعلومات الواردة بالمدونات الإلكترونية:

لقد أفاد نصف المشتركين - تقريبا - بأنهم لم يكونوا مسلمين بصحة كل المعلومات الواردة بالمدونات الإلكترونية، نظرا لما يحمله أغلبها من إضفاء شخصي لصاحب المدونة، خاصة لوأنه كان شخصا مجهول الهوية لديهم. من العجيب ملاحظته، إقرار بعض المشتركين بأن عامل قريهم من صاحب المدونة، أو معرفتهم به، يساعدهم بقوة في التسليم بصحة ما جاء بمدونته، دون الرجوع لمصدر آخر، أوحتي لمضاهاته مع هذا المصدر للتأكد من صحته!

▪ المعوقات التي تعوق التعامل مع المدونات الإلكترونية:

لم تسلّم المدونات الإلكترونية من مجموعة من المشاكل التي يري المشتركون كم أنها مؤثرة في إستفادتهم منها علي الوجه المثالي. لقد قام كل المشتركين بتلاوة هذه المشاكل بطرقهم الخاصة، مؤكدين أن وجود مثل هذه المشاكل من شأنه إعاقة، إن لم يكن إعدام الإستفادة من هذه المدونات، ومن ثم التأثير في الإعتداد بها كمصدرا رقميا جديدا للمعلومات. التالي مجموعة من المشاكل التي إستطاع الباحث تلخيصها وبلورتها والخروج بها في شكل عناصر رئيسية:

- الوثوق والمصادقية، فلقد أكد بعض المشتركين بأن أصحاب المدونات الإلكترونية لا يمثلون إلا أنفسهم وليسوا لسان حال منظمة أو هيئة ما، علي سبيل المثال، ومن ثم فهم بذلك عرضة للشك في الأخذ منهم أوحتي النقل عنهم.
- المداخلات والإقحام الشخصي، سواء من قبل أصحاب المداخلات، أوحتي من أصحاب المدونات أنفسهم، فلقد ذكر بعض المشتركين بأنهم قد شعروا، أكثر من مرة، برائحة النرجسية تفوح في بعض المدونات التي كانوا يقومون بزيارتها.
- لا يعكس المحتوى أحيانا التوقع المنشود.

اللغة:

- بعض المدونات تتسم مداخلاتها بركاكة اللغة.
- ضعف المصطلحات وعدم الإلتزام بالضوابط اللغوية، كالتحوية علي سبيل المثال.
- بعض المداخلات تأتي بلغة مختلفة عن لغة المدونة.
- كثير من المدونات الإلكترونية يأتي بلغة غير العربية، مما يشكل تحد كبير، خاصة أمام هؤلاء الأشخاص الغير قادرين، أو مؤهلين نحو الإلمام بأكثر من لغة، خاصة اللغة الإنجليزية، بإعتبارها أكثر اللغات سيطرة وتأثيرا علي الإنترنت وتطبيقاتها. من الجدير بالذكر، أن بعض المشتركين قد ذكروا أن من أسباب إستعانتهم بالمدونات الإلكترونية، كان إكتساب مهارات الكتابة واللغة، في ذات الوقت الذين يحصلون فيه علي المعلومات؛ فلقد ذكر بعض قليل منهم أنه يفضل الإستعانة بتلك المدونات المكتوبة باللغة الإنجليزية، لتعلم وإثراء فنون ومهارات هذه اللغة لديهم.

المجال:

- غموض مجال المدونة.
- تداخل موضوعات المدونة، وعدم التركيز علي موضوع واحد.
- أحيانا لا تمت مداخلات الأعضاء مع محتوى المدونة والخط أو التوجه الرئيسي المرسوم لها.
- التوجه العام للمدونة، فكثيرا ما يكون توجه هدف ظاهر المدونة غير مطابق أو خادم لهدف باطنها.
- ثبات المدونة علي الخط المباشر، فبعض من المدونات الإلكترونية تتأثر كثيرا ببعض المشاكل التي من شأنها التأثير في بقاءها وإستمرارها، كتلك المشاكل المتعلقة بالتقنية والبرامج المستخدمة وبخوادم إستضافتها، وتلك المتعلقة بسياسة الإتاحة أو الحجب من قبل بعض الجهات، وتلك المتعلقة أيضا بالأمر المالي، أوحتي المتعلقة بنفسية ومزاجية صاحب المدونة الإلكترونية وقدرته علي الثبات والإنتظام في عالم المدونات.
- قضايا فنية، كالتدريب علي إستخدام البرامج وطرق تحرير المعلومات. ومواجهة مشاكل التعامل مع المدونة.

- توثيق المعلومات بالدوريات الإلكترونية، مما يؤثر علي الاستفادة منها، خاصة أن كثير من هذه المدونات لا تلتزم بمبادئ ومعايير الوصف الببليوجرافي للعمل. لقد أكد بعض المشتركين أنهم لا يعرفون كيف يوثقون مداخلات الأعضاء أو كيفية الإستشهاد بها.

مناقشة واستنتاجات وتوصيات الدراسة:

تجنبنا للمشاكل الناتجة عنها علي المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، يسعى العالم لخلق مصادر بديلة ونظيفة ورخيصة للطاقة تقي باحتياجاته المتزايدة منها. علي غرار هذا، ومن منطلق التغلب علي مشاكل مصادر المعلومات التقليدية، فضلا أيضا عن تنويعها وتحديثها، يسعى العاملون والباحثون في هذا الحقل عن مصادر جديدة للمعلومات، مستغلين في ذلك ثورة الرقمنة التي دخلت جميع مجالات الحياة، بدءا من الاتصال ومرورا بالبحث وإنهاء بالترفيه.

لقد كان الغرض من هذه الدراسة تسليط الضوء علي أحدي المصادر الجديدة الرقمية للمعلومات المتمثلة في المدونات الإلكترونية، علي وجه التحديد علي الجانب المعلوماتي منها، والكشف عن مدي وإمكانية الاعتداد والأخذ بها لتكون مصدرا جديدا للمعلومات يُضاف إلي المصادر الرقمية الأخرى، خاصة في ظل الإمكانيات والوسائل المؤهلة لذلك. لقد كشفت نتائج الدراسة أن الإشتغال، خاصة من الناحية الأكاديمية، بالتدوين الإلكتروني وبالتطبيقات والتكنولوجيا المصاحبة له، قد ساعد كثيرا مستخدميه في عملية التعلم لديهم (Gallop, 2007)، بصورة واضحة وأساسية في عمليتي التفكير والكتابة، خاصة في ظل ما يتمتع به من وسائل تعبير وأدوات انتشار للآراء لم تألفها هذه الوسائل من قبل (Salleh, 2005). لقد أتت المدونات الإلكترونية لتقدم عديد من الفرص للطلاب والباحثين، سواء في التعليم أو في ممارسه الأنشطة المختلفة، كالكتابة واكتساب بعض المهارات الجديدة في التعبير والإنشاء (Instone, 2005).

لقد أفاد المشتركون بهذه الدراسة، خاصة الطلاب منهم، إلي أن باعثهم في استخدامهم للمدونات الإلكترونية، كان يكمن في الوصول الي مجموعة كبيرة وغنية من المعلومات لمقابلة كثير من الأهداف لديهم، كتلك الأهداف المتعلقة بالواجبات الدراسية، وكتلك المتعلقة بالتواصل الاجتماعي، وهذا ما ذهب إليه Kaye (2004) بأن إتاحة المعلومات، ولاسيما في شكلها الغزير والسريع، كان من أهم الأسباب التي قادت المشتركين بدراستها إلي إستخدام المدونات الإلكترونية، فضلا عن تواصلهم الاجتماعي واحتكاكهم المباشر بالتكنولوجيا.

أن إستعانة المشتركين بهذه الدراسة بالمدونات الإلكترونية لأن تكون مصدرا للمعلومات، جاء لأحساسهم بما قدمته هذه المدونات لعملمهم ولجالهم الأكاديمي من مزايا عديدة وجديدة خصت نفسها بها عن المصادر الأخرى. يشير Schmidt (2007) إلي تغطية المدونات الإلكترونية لكثير من العلوم والتخصصات والمجالات، كالمدونات السياسية، والتعليمية، والطبية، والعلاجية، والصحفية، والسياحية، والترفيهية، وغيرها من الكثير، التي أفسح مجيئها وتواجدها غزارة وتنوع في مصادر المعلومات، فلم يعد هناك التفكير أو التسليم بأحادية المصدر، كالكتاب علي سبيل المثال؛ الأمر الذي بدوره قد ساعد علي المفاضلة، والذي حدا بدوره

أيضاً بكل مصدر من المصادر المختلفة للمعلومات الاهتمام بتأليفه وإنتاجيته ومراجعتها، فضلاً عن تصميمه وتهذيبه وإخراجه بصور تليق به بين مصاف المصادر الأخرى.

لقد جاءت هذه الدراسة متوافقة، إلى حد كبير، مع نتائج الدراسة التي قامت بها Habermann، والتي أكدت على أهمية المدونات الإلكترونية وتمتعها بمؤهلات عدة لا تجعلها فقط أن تكون أحدي المصادر الرقمية للمعلومات، بل بأن تكون المصدر الوحيد في بعض الأحيان؛ إذ أفادت Habermann (2005) أن بعض المشتركين بدراستها قد أكدوا لها في ردهم على إستابانها أنهم كم وجدوا من المعلومات المختلفة خلال إستخدامهم للمدونات الإلكترونية ما لم يجدوه في مصادر أخرى، خاصة تلك المتاحة على الويب، وكم كانت هذه المدونات أيضاً بالنسبة لهم مساعدة بقوة في تحفيزهم وتمييزهم مهنيًا. بالمثل، لقد جاءت هذه الدراسة متفقة أيضاً مع دراسة Alony & Jones (2008)، إذ أكدت نتائج الدراستين أن الحاجة الي التنفيس والتعبير والنشر والإتصال الشخصي، جنباً الي جنب مع الاحتياجات الأكاديمية من المعلومات كانوا من أهم الأسباب والدوافع التي ذكرها المشتركون في الاستعانة بالمدونات الإلكترونية

لقد وُلدت المدونات الإلكترونية ليس فقط كي تكون أداة من أدوات التعبير والنشر ومشاركة الآخرين الأفكار والآراء، بل وأن تكون أيضاً مصدراً يُمكن أن يُؤخذ به كبقية المصادر الأخرى في الاستعانة والاستشهاد به (Namwar & Rastgoo, 2008)، لذ، يري الباحث ضرورة الاهتمام بهذه التطبيقات وبهذه التكنولوجيا لما لها من آثار جيدة والعمل على استثمارها في شتي المجالات، خاصة التعليمية. يوصي الباحث أيضاً بإقحام هذا الوافد الإلكتروني ضمن مصادر المعلومات المختلفة على مستوى المناهج والمقررات الدراسية، فضلاً عن الاعتراف به كإداة مشروعة للتعبير وللمشاركة الاجتماعية. كذلك يوصي الباحث هؤلاء المؤلفون المختصون في ادب في الإنترنت وتطبيقاتها وكذلك المختصون في ادب المعلومات ومصادرنا بوضع هذه المدونات الإلكترونية على رأس أجندتهم البحثية تقديراً لما تشغله من دور وتعزيزاً وتبويها لروافد المعلومات.

لا ينكر الباحث الإيجابيات العديدة للمنهجية المستخدمة في هذه الدراسة، وحتى تكتمل الفائدة من إستخدامها، يوصي الباحث نفسه، للإستخدام المستقبلي، وهؤلاء الراغبون في الأخذ بها معوالاً للبحث والدراسة، بضرورة توفير المكان الملائم والمجهز والمحكم جيداً والمعد لإجراء هذه النوع من البحوث، بدلاً من إجرائها داخل الحجرات والقاعات والمعامل والورش العادية، التي تتأثر كثيراً بالأجواء المحيطة، والتي من شأنها التأثير في جودة ونقاء المواد المسجلة. كذلك، يوصي الباحث بالاستعانة بأكثر من ملاحظ، ، على الأقل اثنين، للسيطرة على المجموعة ولضمان حسن سير الإدارة والتنظيم.

المراجع

المراجع العربية:

- (1) سليم، حسين أحمد. (2007). المدونات الإلكترونية. أُسترجع 13 ديسمبر، 2007 من <http://vb.b7b7.com/t4991.html>
- (2) شيماء، إسماعيل عباس إسماعيل. (2007). المدونات المصرية علي الشبكة العنكبوتية العالمية مصدرا للمعلومات مع إشارة خاصة لمدونات المكتبات ومدونات المكتبيين. أُسترجع 20 مارس، 2007 من <Http://www.cybrarians.info/journal/no13/blogs.htm>

المراجع الأجنبية:

- 1) Bogdan, R. & Biklen, K. (1992). Qualitative research for education (2nd ed.) Needham Heights, MA: Allyn and Bacon.
- 2) Bradley, P. (2002). Weblogs; what, why, where & when. Retrieved April 4,
- 3) 2007, from http://www.philb.com/weblogsppt/Weblogs_files/frame.htm
- 4) Branett, J. (2007). Focus Groups Tips for Beginners1, TCALL Occasional Research Paper No. 1. Retrieved August 10, 2008 from <http://www-tcall.tamu.edu/orp/orp1.htm>
- 5) Fischter, D. (2004). Blogging Basics. Retrieved Oct. 20, 2007 from <http://wiki.classroom20.com/Blogging>
- 6) Gallop, R. (2007). Do Blogs Help Students to Learn? Learning and Teaching in Higher Education, issue 2.
- 7) Gibbs, A. (1997). Focus Groups. Retrieved November 11 from <http://sru.soc.surrey.ac.uk/SRU19.html>
- 8) Gruppetta, M. (2005). 'Snowball recruiting': Capitalising on the theoretical 'six degrees of separation'. Retrieved June 24, 2007 from <http://www.aare.edu.au/05pap/gru05247.pdf>
- 9) Habermann, J. (2005). Weblogs as a source of business news and information. Retrieved May 20, 2007 from <http://74.125.77.132/search?q=cache:veXM49NbBHYJ:goliath.ecnext.com/coms2>
- 10) Hartsook, C. (2006). Conducting Focus Group. Retrieved December 15, 2007 from <http://www.agmrc.org/agmrc/business/startingbusiness/conductingfocusgroups.htm>
- 11) Herzog, S. & Tannahill, C. (2005). Blogging at Schools. Retrieved Oct. 4, 2007 from <http://bloggingschools.blogspot.com>.

- 12) Huffaker, D. (2004). The Educator blogger: Using Weblogs to promote literacy in the classroom. Retrieved August 18, 2008 from http://firstmondy.org/issues/issue9_6/huffaker/index.html
- 13) Instone, L. (2005). Conversations beyond the classroom: Blogging in a professional development course. Retrieved June 03, 2007, from http://www.ascilite.org.au/conferences/brisbane05/blogs/proceedings/34_Instone.pdf
- 14) Jardin, X. (2004). Blogs Coming of Age in Spain. Retrieved May 10, 2007 from <http://www.wired.com/culture/lifestyle/news/2004/01/61741>
- 15) Johnson, N. (2007). Blogs and Education: A Technological Path to Individual Success. Retrieved August 20, 2008 from http://digitalunion.osu.edu/newsandevents/articles/media/20070507_BlogWikiWeek/BlogsAndEducation.pdf
- 16) Jones, M. & Alony, I. (2008). Blogs – The New Source of Data Analysis. Issues in Information Science and Information Technology
- 17) Kalpana, E. (2007). Powerful Software for Better Blogging. PC World, 07378939, Mar2007, Vol, 25.
- 18) Kaye, B. (2004). Web Site Story: An Exploratory Study of Why Weblog Users Say They Use Weblogs. Retrieved May 21, 2008 from <http://www.journalism.wisc.edu/blog-club/Site/Kaye2.pdf>
- 19) Krueger, A. (1998). Moderating focus groups: Focus Group Kit 4. Thousand Oaks: Sage
- 20) Leitao, B. & Vergueiro, W. (1999). Using the focus group approach for evaluating customers' opinion: the experience of a Brazilian academic library. Retrieved August 14, 2007 from <http://www.emeraldinsight.com/Insight/html/Output/Published/EmeraldFullTextArticle/Pdf/0721010202.pdf>
- 21) Lindlof, R. (1995). Qualitative Communication research methods. Thousand Oaks: Sage.
- 22) Nardi, B. (2004). Why we blog. Retrieved March 11, 2007 from http://darrouzet-nardi.net/bonnie/pdf/Nardi_why_we_blog.pdf
- 23) Namwar, Y. & Rastgoo, A. (2008). Weblog As A Learning Tool In Higher Education. Turkish Online Journal of Distance Education – TOJDE July 2008 ISSN 1302-6488 vol. 9 (3), 176-184.
- 24) Patton, Q. (1990). Qualitative Evaluation and research Methods, 2nd ed., Sage, Newbury Park, CA.
- 25) Reichardt, R. & Harder, G. (2005). Weblogs: Their Use and Application in Science and Technology Libraries. Science & Technology Libraries, 25 (3), 105 – 116.
- 26) Reitz, M. (2000). ODLIS – Online Dictionary of Library and Information Science. Retrieved May 30, 2007 from http://lu.com/odlis/odlis_e.cfm

- 27) Richardson, W. (2004). The Next New Thing: Create, Communicate and Collaborate with Blogs. Retrieved Dec. 3, 2007 from <http://static.hcrhs.k12.nj.us/gems/centralISP/CILPresentationrevision.ppt>
- 28) Salen, T. (2007). Weblogs and Blogging: Constructive Pedagogy and Active Learning in Higher Education. Retrieved May 29, 2007 from https://bora.uib.no/bitstream/1956/2243/1/Masteroppgave_Toril_Salen.pdf
- 29) Salleh, A. (2005). Blogs help students think for themselves. Retrieved Feb. 1, 2008 from <http://www.abc.net.au/science/articles/2005/09/02/1450106.htm>
- 30) Schmidt, J. (2007). Blogging practices: An Analytical framework. Journal of Computer-Mediated Communication, (12), 1409-1427.
- 31) Sifry, D. (2006a). Blogging Characteristics by Technorati Authority. Retrieved May 11, 2007 from <http://www.sifry.com/alerts/Slide0006-8.gif>
- 32) Sifry, S. (2006b). State of the Blogosphere,. Retrieved May 11, 2007 <http://www.technorati.com/weblog/2006/11/161.html>
- 33) Tekinarslan, E. (2008). Blogs: A qualitative investigation into an instructor and undergraduate students' experience. Australian Journal of Educational Technology. 24 (4), 402-412.
- 34) Yahoo. (2008). Blog Software. Retrieved May 20, 2008 from http://d3.dir.ac2.yahoo.com/News_and_Media/Blogs/Blog_Software
- 35) Wikipedia. (2005). Blog. Retrieved May 22, 2007 from <http://en.wikipedia.org/wiki/Blog>